

كلمة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، يهاجم فيها فلسطينيي ٤٨، ويقول أنه سيبذل جهداً كبيراً من أجل تغيير واقع عدم تطبيق القانون عليهم*

القدس المحتلة، ٢٠١٦/١/٣. [مقتطفات]

قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مستهل جلسة الحكومة التي عقدت صباح اليوم [٢٠١٦/١/٣]: قوات الأمن - الشاباك والشرطة، تواصل عمليات البحث عن القاتل من تل أبيب. يتم بذل جهود كبيرة، وتعمل في هذا الإطار قوات كثيرة، ويتم القيام بجهود استخباراتية غير متوقفة. والمواطنون الذين يأخذون اليقظة ويتصرفون بمسؤولية يسهمون في هذه الجهود.

عندما شكلنا هذه الحكومة طلبتُ من وزير الأمن الداخلي إردان، وبعد ذلك من المفوض العام للشرطة، أن يبذلا جهوداً عملاقة من أجل تغيير واقع يوجد في الدولة ما يقرب من ٧٠ عاماً، وهو عدم تطبيق القانون في الوسط العربي. المواطنون العرب يعانون من الإجرام المتزايد، وجميع المواطنين في دولة إسرائيل يعانون من التحريض والعنف اللذين يمارسان على خلفية جنائية وقومية، وهذا يضر بجميع المواطنين في البلاد.

لذلك هذه الجهود هي جهود حقيقية، وقررنا أن نحدث تغييراً، وسنؤدي إلى تطبيق القانون في جميع الأصعدة: في قوانين البناء حيث لم يطبق القانون إطلاقاً، وفي قوانين الضجة من المساجد والتحريض الذي يمارس فيها، وطبعاً في شبكات التواصل الاجتماعي، وللأسف أيضاً في المدارس. كما سيتم جمع الأسلحة غير الشرعية التي توجد بكميات كبيرة جداً في الوسط العربي.

هذه الأنشطة قد بدأت وسيتم القيام بها خلال الأيام المقبلة، ورقعتها ستتوسع باستمرار، لأننا سنبذل جهوداً كبيرة للغاية كي تصبح إسرائيل دولة قانون في كل أرجائها. وهذا ما يجب أن يتم القيام به، ولا أتأثر بالانتقادات التي تم التعبير عنها في هذه القضية، لأن هذا الأمر هو الأمر السليم بالنسبة لجميع المواطنين الإسرائيليين. عرباً ويهوداً على حد سواء.

* المصدر: ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية، في الرابط الإلكتروني التالي:
<http://www.pmo.gov.il/Arab/MediaCenter/Spokesman/Pages/spokeStart030116.aspx>

إن تطبيق القانون هو أساس الديمقراطية وحكم القانون، ولا نرتكز على وسط معين. سيتم اليوم تقديم لوائح اتهام بحق المتورطين في قضية دوما. إننا نرفض القتل أياً كان، ونرفض العنف أياً كان. إننا نرفض خرق قوانين الدولة في كل مكان. إننا دولة قانون وسنفرض القانون في كل أرجاء دولة إسرائيل وعلى جميع المواطنين الإسرائيليين.

[.....]